

الباب الثامن

أفى المال حق سوى الزكاة؟

- رأى من نفى أن فى المال حقًا سوى الزكاة.
- رأى القائلين بأن فى المال حقًا سوى الزكاة.
- تحرير موضع النزاع وترجيح الراجح.

أفى المال حق سوى الزكاة؟

كثيراً ما يشتهر فى بعض القضايا رأى من الآراء، حتى يخيّل إلى بعض الناس أنه الرأى الفذ، ولا رأى غيره، مع ضعف حجته، ووهن منطقته.

ومن ذلك ما شاع لدى المتأخرين من أهل الفقه: أن لا حق فى المال سوى الزكاة، وأصبح هذا كالقضية المسلّمة عند كثير من المشتغلين بالعلم الدينى. وسنعرض فى هذا الباب لهذه القضية على ضوء النصوص الثابتة، والقواعد الشرعية المحكمة، مبينين ما نراه الحق فى هذا الموضوع.

وسيشتمل هذا الباب على فصول ثلاثة:

الأول: فى بيان رأى مَنْ نفى أن فى المال حقّاً سوى الزكاة.

والثانى: فى رأى القائلين بأن فى المال حقّاً سوى الزكاة.

والثالث: فى تحرير موضع النزاع بين الفريقين، وترجيح الراجح.

* * *